

قضايا بحثية 3

عرض لمقترح بحثي يتضمن عناصر البحث العلمي
الباحثة: سهام الياسين

أثر الذكاء العاطفي لمديري المشاريع على نجاح المشروع في مجموعة من
الشركات السعودية

The Impact of Project Managers' Emotional Intelligence on
Project Success in Some of Saudi Companies

خطة بحث مقدمة كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الدكتوراة

إعداد الطالبة:

سهام علي حسين الياسين

المقدمة:

لقد كان نجاح المشروع محور اهتمام الباحثين على مدار العقدين الماضيين. ومع ذلك، لا تزال العديد من المشاريع تفشل (Fareed, et. al., 2021). أجريت العديد من البحوث حول العلاقة بين مستوى الذكاء العاطفي وأبعاده المختلفة لمدير المشروع ومدى نجاح المشروع. وتشير معظم نتائج البحوث إلى أن الذكاء العاطفي هو مساهم كبير في نجاح المشروع.

يتسم موضوع الذكاء العاطفي بتعدد جوانبه، حيث يلعب دورًا حيويًا في القيادة والإدارة الحديثة، وحل المشكلات، والتكيف، والتعاطف، واكتساب المهارات الأساسية لحياة ناجحة. لذا، يُعتبر الذكاء العاطفي أمرًا بالغ الأهمية لكل فرد في حياته اليومية.

مشكلة البحث:

تكمن المشكلة الرئيسية في أن عدد المشاريع المعقدة قد زاد في مختلف القطاعات. بالإضافة إلى ذلك، تختلف المشاريع في طبيعتها ويتطلب كل مشروع مهارات وموارد معينة، وتركز معظم الشركات على توظيف الأشخاص بناءً على خبراتهم أو مهاراتهم الفنية دون الاهتمام بمهاراتهم الشخصية (Al Hosani, et. al., 2023). يفتقر مديرو المشاريع إلى القدرة على استخدام الذكاء العاطفي في عملهم ويفتقرون إلى الوعي بالأثر الإيجابي على أدائهم المهني. يمكن أن يؤدي زيادة مستوى الذكاء العاطفي إلى تجنب العواقب السلبية المحتملة للمشروع. يتمتع كل واحد منا بمستوى معين من الذكاء العاطفي في حياتنا اليومية، وبالتالي يستجيب عند هذا المستوى.

كذلك لمست الباحثة قلة الدراسات المحلية المتعلقة بموضع أثر الذكاء العاطفي لمديري المشاريع ومدى نجاح المشروع.

أسئلة الدراسة:

ومن خلال العرض السابق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما هو تأثير مستوى الذكاء العاطفي لمديري المشاريع على أداء إدارة المشاريع وبالتالي على نجاح المشروع؟

وعليه يكمن إجراء الدراسة حسب الخطوات التالية:

- تقييم مستوى الذكاء العاطفي لدى مدير المشروع.

- تقييم مستوى نجاح المشروع.

- إيجاد العلاقة بين مستوى النجاح مع مستوى الذكاء العاطفي.

أهمية الدراسة:

يكتسب موضوع الذكاء العاطفي أهمية كبيرة نظراً لأنه يعد من المواضيع الحديثة والمهمة. تتجلى هذه الأهمية بوضوح من خلال ارتباط الذكاء العاطفي بفعالية أداء مديري وفريق عمل المشاريع. تعتبر هذه الدراسة مرجعاً مهماً للباحثين، حيث تقدم مخرجاتها معلومات قيمة حول مستويات الذكاء العاطفي لدى مديري المشاريع في المؤسسات والشركات المحلية. كما تشجع الباحثين على إجراء دراسات إضافية في هذا المجال، إذ تسعى الدراسة إلى توضيح التكامل بين علم إدارة المشاريع وفنّها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- قياس الذكاء العاطفي لمديري المشاريع بمتغيراته الخمس (الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات، قيادة الفريق).
- قياس نجاح المشاريع في المملكة العربية السعودية.
- معرفة مستوى الذكاء العاطفي لمديري المشاريع.
- معرفة مستوى الوعي الذاتي لدى مديري المشاريع.
- معرفة مستوى الوعي الاجتماعي لمديري المشاريع.
- معرفة العلاقة بين مستوى الإدارة الذاتية ومديري المشاريع.
- معرفة العلاقة بين مستوى إدارة العلاقات ومديري المشاريع.
- معرفة العلاقة بين مستوى قيادة الفريق ومديري المشاريع.
- معرفة مستوى نجاح مديري المشاريع في مشاريعهم.
- معرفة أثر مستوى الذكاء العاطفي على أداء مديري ادارة المشاريع في المملكة العربية السعودية ضمن فريق إدارة المشاريع.

- معرفة فيما إذا كانت هناك علاقة بين مستوى الذكاء العاطفي لمديري المشاريع والعوامل الديموغرافية.
- الخروج بتوصيات لصانعي القرارات في المؤسسات والشركات لتحسين أداء مديري المشاريع وفريق العمل في مشاريعها.

فرضيات الدراسة:

وفقا للأهداف السابقة، يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

1. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للذكاء العاطفي لمديري المشاريع على نجاح المشروع.
2. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين مستوى الوعي الذاتي لمديري المشاريع ونجاح المشروع.
3. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين مستوى الإدارة الذاتية لمديري المشاريع ونجاح المشروع.
4. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين مستوى الوعي الاجتماعي لمديري المشاريع ونجاح المشروع.
5. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين مستوى إدارة العلاقات لمديري المشاريع ونجاح المشروع.
6. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين مستوى القيادة لمديري المشاريع ونجاح المشروع.
7. لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء العاطفي لمديري المشاريع وأداء إدارة المشاريع.
8. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي لمدير المشروع ونجاح المشروع.
9. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين خبرة مدير المشروع ونجاح المشروع.
10. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين عمر مدير المشروع ونجاح المشروع.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

نشط الباحثون أمثال بارون، وسالوفي وماير، وجولمان، وجاردنر منذ نهاية القرن الماضي في تناول موضوع مهارات الذكاء العاطفي، لتحديد معالمه والعوامل التي تسهم فيه، فتوسع الميدان وازدادت مباحثه ومدارسه، فبحث من حيث المفهوم، والمكونات، والنظريات، والقدرة على تنمية

مهارات الذكاء العاطفي، ومحكات الحكم عليه، والمقاييس التي تقيسه وطرق تنميته (أبو النصر، 2008).

الذكاء العاطفي وأبعاده:

تعود النقاشات حول الذكاء العاطفي إلى بداية القرن العشرين، حيث أشار ثورنديك في أبحاثه عام 1920 إلى هذا المفهوم أثناء دراسته للذكاء الاجتماعي. وقد أوضح أن القدرة الاجتماعية تُعتبر مكوناً أساسياً من الذكاء، وعرفها بأنها قدرة الفرد على فهم وتوجيه الآخرين نحو التصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية (خوالدة، 2004).

وفي السنوات الأخيرة من القرن الماضي، واجه الباحثون مثل سالوفي وماير صعوبة في التوصل إلى تعريف موحد لمكونات الذكاء، مما أدى إلى ظهور أنواع متعددة من الذكاء. واستمر الباحثون في استكشاف معالجات مختلفة لمفهوم الذكاء. (السمادوني، 2007).

وقد انتقل سالوفي وماير وزملاؤهم إلى تصنيف مفهوم الذكاء العاطفي، حيث بدأوا في مناقشة ضرورة تمييز الذكاء العاطفي عن متغيرات الشخصية. وقد عُرّف الذكاء العاطفي بدقة على أنه القدرة على التعرف على معاني العواطف واستخدام هذه المعرفة في توجيه وحل المشكلات. كما اقترحت أبحاثهم إطاراً للذكاء العاطفي يهدف إلى تنظيم القدرات المختلفة المرتبطة بعملية الذكاء العاطفي، وقد تكوّن نموذجهم من أربعة أبعاد (حسين وحسين، 2006).

الذكاء العاطفي هو مفهوم لا يزال يجد تطبيقات في دراسات القيادة. ومع ذلك، فشل المجتمع العلمي في الاتفاق على تعريف واحد ويرجع ذلك أساساً إلى أن الذكاء العاطفي يحدث في سياقات مختلفة. ومع ذلك، فإن أحد أكثر التعريفات التي يتم الرجوع إليها هو التعريف الذي قدمه دانييل جولمان (Hess & Bacigalupo, 2013).

مفهوم الذكاء العاطفي وتعريفاته:

يعتبر مفهوم الذكاء من أبرز المواضيع التي جذبت انتباه علماء النفس منذ بدايات القرن الماضي. وعلى الرغم من قدم هذا الموضوع، إلا أن التطورات التي حدثت في فهمه وتطبيقه على مر الزمن ساهمت في تعزيز وضوحه وفهمه كجانب مهم من جوانب الإنسان بشكل أفضل مما كان عليه سابقاً (السمادوني، 2007).

على الرغم من أن الذكاء العاطفي يُعتبر مفهوماً حديثاً، إلا أنه أحدث تأثيراً كبيراً في الأوساط العلمية والعامة. ظهر هذا المفهوم في تسعينات القرن الماضي، وتمت دراسته من خلال مجموعة

من الأبحاث والكتب والمقالات التي تناولت طبيعته ومكوناته وتطبيقاته في مجالات التعليم، والتنظيم، والمجالات الاجتماعية، والمهنية. ولا يعتمد هذا المفهوم على القدرات العقلية للفرد، بل على ما يمتلكه من مهارات تُعرف بقدرات الذكاء العاطفي (الخضر، 2006).

يُعتبر مفهوم الذكاء العاطفي من المفاهيم الحديثة في التراث النفسي، ولا يزال يحيطه بعض الغموض، إذ يقع في منطقة تداخل بين النظام المعرفي والنظام الانفعالي، والتعريفات التي تم جمعها حول هذا المفهوم تعكس هذا الغموض (عبد و عثمان 2002).

وقد عرف الباحثان سالوفي وماير (Mayer & Salovey, 1990) الذكاء العاطفي بأنه القدرة على فهم المشاعر والانفعالات، والتحكم فيها وتنظيمها، وفهم ومعرفة انفعالات الآخرين، وأن الذكاء العاطفي يتضمن أربعة أبعاد وهي التعرف على الانفعالات وتوظيفها، وإدارتها، وفهما.

وأصبح المفهوم أكثر تداولاً بعد أن نشر جولمان (Goleman, 1995) كتاب حمل اسم الذكاء العاطفي (Emotional Intelligence) حيث أوضح أن الذكاء العاطفي هو القدرة على إدارة مشاعرنا وتحفيزها وإدارة مشاعر الآخرين وعواطفهم بشكل جيد للنجاح في الحياة المهنية.

كما يعرف الذكاء العاطفي على أنه القدرة على التعرف على معاني المشاعر وعلاقاتها، والتفكير وحل المشكلات على أساسها. ويتعلق الذكاء العاطفي بالقدرة على إدراك المشاعر، واستيعاب المشاعر المرتبطة بالعاطفة، وفهم معلومات تلك المشاعر، وإدارتها (Mayer, et. al. , 2000).

كما يوصف الذكاء العاطفي بأنه القدرة على التفكير في المشاعر لتحسين التفكير، ويشمل ذلك القدرة على إدراك المشاعر بدقة، والوصول إلى المشاعر وخلقها للمساعدة في التفكير، وفهم المشاعر والمعرفة العاطفية، ويتجلى ذلك من خلال التحكم في المشاعر من أجل تطوير النمو العاطفي والعقلي (Mayer, et. al. , 2004).

وعرف العالم بارون (Baron) الذكاء العاطفي بالقدرة على فهم الذات والتعبير عنها بشكل فعال، وفهم الآخرين والتواصل معهم بشكل جيد، والتعامل بنجاح مع المطالب والتحديات والضغوط اليومية (Baron, 2006).

وعرف (كارتر، 2007: 149) الذكاء العاطفي بأنه "قدرة المرء على الوعي بعواطفه وعواطف الآخرين، والتحكم بهما والسيطرة عليهما".

محاور الذكاء العاطفي المتعلقة بإدارة المشاريع:

عمل الكثير في إبراز وتحديد المهارات والخبرات الفنية والسمات والصفات المطلوبة لمدير مشروع ناجح. فبدءاً بإطار عمل جولمان للكفاءات في الذكاء العاطفي، استعرض ميرسينو

(Mersino, 2016) الجوانب الأكثر أهمية في الإطار فيما يتعلق بالمشاريع ومديري المشاريع. ثم أضاف كفاءات وعوامل أخرى مهمة لمديري المشاريع وقدم إطاره المعدل لمديري المشاريع والذي يتألف من 14 كفاءة مصنفة في 5 مجالات:

- الوعي الذاتي ويتضمن: الوعي الذاتي العاطفي، والتقييم الذاتي الصحيح، والثقة بالنفس.
- الإدارة الذاتية ويتضمن: التحكم بالنفس.
- الوعي الاجتماعي ويتضمن: التعاطف، والوعي التنظيمي، ورؤية الآخرين بوضوح، والحدود العاطفية.
- إدارة العلاقات وتتضمن: العلاقة مع اصحاب المصالح، وتطوير الآخرين، وقول الصدق.
- قيادة الفريق ويتضمن: الاتصالات، وإدارة الصراع، والتحفيز القيادي (Mersino, 2016).

الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء العاطفي:

هدفت دراسة (اليحيى، 2024) إلى الكشف عن مستوى الذكاء العاطفي لدى طلاب وطالبات العلاقات العامة في الجامعات السعودية، وعلاقته بأساليب إدارتهم لضغوط البيئة الأكاديمية. واعتمدت الباحثة أسلوب المسح للتوصل لنتائج الدراسة. أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 166 طالب وطالبة. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء العاطفي ومقياس أساليب الضغوط. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وأهمها:

- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والأساليب الإيجابية لإدارة ضغوط البيئة الأكاديمية.
- وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والأساليب الإيجابية لإدارة ضغوط البيئة الأكاديمية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الذكاء العاطفي وأساليب إدارة ضغوط البيئة الأكاديمية تعزى لمتغير النوع، والسنة الدراسية، والمعدل الدراسي.
- وأوصت الدراسة إلى إدراج موضوع الذكاء العاطفي ضمن الدورات التدريبية التي توفرها الجامعة لطلابها، وتفعيل الدعم والإرشاد النفسي لهم.

هدفت دراسة (المطيري والخشالي، 2021) بعنوان "أثر الذكاء العاطفي في الفاعلية التنظيمية في البنوك التجارية الكويتية" إلى الكشف عن أثر الذكاء العاطفي بأبعاده (المهارات الاجتماعية،

والتنظيم الذاتي، واستخدام العواطف، والإدراك الانفعالي، والمؤهلات العلمية) في الفاعلية التنظيمية في البنوك التجارية الكويتية. واعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في تطبيق الدراسة وتحليل البيانات. أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 305 موظفاً. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء العاطفي ومقياس الفاعلية التنظيمية. وكشفت النتائج عن وجود أثر ذا دلالة إحصائية للذكاء العاطفي في الفاعلية التنظيمية في البنوك التجارية الكويتية. وأوصت الدراسة باعتماد برامج تدريبية لتنمية القدرات والمهارات الفكرية للموظفين، لتحسين مستوى أدائهم الوظيفي.

الدراسات السابقة التي تناولت نجاح المشروع:

هدفت دراسة (العسيري وآخرون، 2023) إلى الكشف عن دور السمات الشخصية لمدير المشروع في نجاح المشروعات في المملكة العربية السعودية على مجموعة من الشركات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في تطبيق الدراسة وتحليل البيانات. أجريت الدراسة على عينة قصدية مكونة من 98 مبحوثاً (من أصحاب المصلحة ومتخذي القرار وجميع العاملين ذوي المستويات الإدارية العليا) من 20 شركة من مجتمع الدراسة المكون من 2994 شركة. تم استرداد 95 استبانة، واستبعدت 6 استبانات لعدم صلاحيتها، وكان العدد النهائي للعينة 89 شخص. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس السمات الشخصية لمدير المشروع ومقياس نجاح المشاريع. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر ذا دلالة إحصائية بين أبعاد السمات الشخصية (المهارة، والمعرفة، والخبرة) لمدير المشروع في نجاح المشاريع في المملكة العربية السعودية. وأوصى الباحثون الشركات محل الدراسة بتبني استراتيجية تدعم الارتقاء بمستوى السمات الشخصية لمديري المشاريع واعتبارها جزءاً من معايير اختيار مدراء المشاريع لديها.

هدفت دراسة (الشوابكة وآخرون، 2020) إلى الكشف عن أثر التوجهات الاستراتيجية في نجاح المشاريع في مركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير من خلال الدور الوسيط لرأس المال الفكري. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في تطبيق الدراسة وتحليل البيانات. أجريت الدراسة على عينة قصدية مكونة من 134 مبحوثاً (مدير عام، نائب مدير عام، مساعد مدير عام، مدير دائرة، رئيس قسم). تم استرداد 119 استبانة، واستبعدت 7 استبانات لعدم صلاحيتها، وكان العدد النهائي للعينة 112 شخص. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التوجهات الإستراتيجية، ومقياس نجاح المشاريع، ومقياس أبعاد رأس المال الفكري. وكشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها وجود أثر ذا دلالة إحصائية بين أبعاد التوجهات الاستراتيجية وأبعاد نجاح المشاريع من خلال رأس المال الفكري كمتغير وسيط. وأوصى الباحثون بتوفير المناخ التنظيمي الملائم لضمان نجاح المشاريع.

الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء العاطفي ونجاح المشروع:

هدفت دراسة ساجد وآخرون (Sajid & others 2024) بعنوان "دراسة التأثير الوسيط للالتزام التنظيمي والرضا الوظيفي بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع ونجاح المشروع" إلى البحث في تأثير الذكاء العاطفي لمدير المشروع على نجاح مشروع التدفئة والتهوية وتكييف الهواء مع التأثير الوسيط للرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي في باكستان. تم استخدام المنهج الكمي والاحصاء الوصفي في هذا البحث، وكذلك تم استخدام برنامج SPSS و SmartPLS لتحليل البيانات للتوصل إلى نتائج الدراسة. تكونت العينة من 210 من مديري المشاريع. تم استخدام استبانة معدلة تشمل أسئلة تتعلق بالذكاء العاطفي لمدير المشروع، ونجاح المشروع، والالتزام التنظيمي، والرضا الوظيفي. وقد أظهرت النتائج على أن الذكاء العاطفي لمدير المشروع مرتبط بشكل إيجابي بنجاح المشروع، وكذلك تشير النتائج إلى وجود تأثير صحي وإيجابي للرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي تجاه نجاح المشروع. وأوصت الدراسة بزيادة حجم العينة في الدراسات المستقبلية، واستخدام متغيرات رئيسية أخرى.

هدفت دراسة الحوسني وآخرون (AlHosani et al., 2023) إلى الكشف عن أهمية مهارات الذكاء العاطفي على مهارات تواصل مدير المشروع ونجاح المشروع في دبي. واستخدمت الدراسة المنهج الكمي والنوعي في هذا البحث لتحليل البيانات للتوصل إلى نتائج الدراسة. أجريت الدراسة على عينة مكونة من 28 مبحوثاً من وزارة الصحة والوقاية في دبي. وتم تطبيق أسلوب العينة الطبقية أولاً ثم أسلوب التوزيع العشوائي. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء العاطفي ومقياس نجاح المشاريع، ومقياس أبعاد رأس المال الفكري. وأظهرت نتائج الدراسة على أن مهارات الذكاء العاطفي لدى مدير المشروع ترتبط بشكل إيجابي بنجاح المشروع. كما أظهرت النتائج أن كبار المديرين يركزون بشكل أساسي على الأداء التنظيمي، إلا أنه يجب عليهم تحسين مهارات الاستماع لديهم، وعليهم التركيز أكثر على الإبداع والتعاطف لتعزيز مهاراتهم. وأوصت الدراسة بأن يجرى اختبار لجميع المنضمين الجدد إلى منصب "مدير المشروع" لمعرفة مدى إدراكهم للذكاء العاطفي. كما أوصت الدراسة بالتركيز على الإبداع والتعاطف وإجراء تحليل مراجعة الأقران لقياس إنتاجية الفريق المشارك في المشروع.

هدفت دراسة خان وآخرون (Khan & others 2021) بعنوان "تأثير الذكاء العاطفي لمديري المشاريع على نجاح المشروع: أدلة من مشاريع البناء في خيبر بختونخوا، باكستان" إلى البحث عن تأثير الذكاء العاطفي لمديري المشاريع على نجاح المشروع في المشاريع الإنشائية. تم

استخدام الاحصاء الوصفي في تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS و SmartPLS. أجريت الدراسة على عينة مكونة من 218 مدير مشروع وموظف مشروع يعملون في شركات البناء. تم قياس الذكاء العاطفي في أبعاد الوعي بالعواطف الشخصية، والوعي بالعواطف الأخرى، وإدارة العواطف الشخصية، وإدارة العواطف الأخرى. كذلك تم قياس نجاح المشروع في أبعاد التواصل، ووضوح المهمة، وحل المشكلات، ودعم الإدارة. أظهرت نتائج البحث بأن الذكاء العاطفي لمديري المشاريع له تأثير كبير وإيجابي على نجاح المشروع في المشاريع الإنشائية. وأوصت الدراسة بضرورة البحث عن الذكاء المعرفي والخبرة في المهارات الإدارية القوية لتوظيف مديرين أذكياء عاطفياً مما يؤدي إلى نجاح المشروع.

منهجية الدراسة:

سوف يتم اعداد استبانة من ثلاث أجزاء، وسيتم عرضها على محكمين للتأكد من صدق الاستبانة. وستكون الاستبانة من الأجزاء التالية:

- الجزء الأول يتضمن أسئلة حول المعلومات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرات، حجم الفريق). وهي متغيرات لحساب مستوى المؤهل المعرفي.
- الجزء الثاني يحتوي على أسئلة لقياس الذكاء العاطفي لمدير المشروع، وذلك لتقييم أبعاد الذكاء العاطفي والتي تتضمن: (الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات، قيادة الفريق).
- الجزء الثالث: يحتوي على أسئلة مقياس النجاح لتحديد مدى نجاح المشاريع، وفقاً للوقت، التكلفة، والجودة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

سيتم اعتماد المنهج الكمي لجمع المعلومات بهدف إيجاد الروابط بين الأفكار وإظهار كيفية ارتباط المتغيرات التي يتم دراستها. وسوف يتم اتباع أسلوب الإحصاء الوصفي في تفرغ وتحليل الاستبانة وانتهاج مقياس ليكرت كمقياس ترتيبى ومن ثم استنباط النسب المئوية، التكرار، المتوسطات الحسابية، معامل الارتباط. سيتم كذلك تقييم موثوقية المتغيرات الكامنة باستخدام ألفا كرونباخ. تحليل البيانات من التحقيق باستخدام برنامج SPSS أو Smart PLS4.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في مديري المشاريع في مجموعة من الشركات السعودية، يعملون في مجالات مختلفة. سيتم استخدام العينة العشوائية الطبقية لاختيار عينة الدراسة من مجموعة من الشركات السعودية.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: وهو درجات مديري المشاريع في مقاييس أبعاد الذكاء العاطفي.

المتغير التابع: وهو درجات مديري المشاريع في مقاييس نجاح المشروع.

المراجع

- أبو النصر، مدحت محمد (2008). **تنمية الذكاء العاطفي/الوجداني: مدخل للتميز في العمل الناجح (ط1)**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حسين، سلامة عبدالعظيم وحسين، طه عبدالعظيم (2006). **الذكاء الوجداني للقيادة التربوية (ط1)**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الخضر، عثمان (2006). **الذكاء الوجداني: إعادة صياغة مفهوم الذكاء (ط1)**. الكويت: شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع.
- خوالدة، محمود عبدالله محمد (2004). **الذكاء العاطفي الانفعالي (ط1)**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السماذوني، السيد ابراهيم (2001). **الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم، دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام. مجلة عالم التربية، العدد (3)، 151-61.**
- عبده، عبدالهادي السيد وعثمان، فاروق السيد (2002). **القياس والاختبارات النفسية: أسس وأدوات (ط1)**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- كارتر، فيليب (2007). **الكتاب الكامل لاختبارات الذكاء (ترجمة مكتبة جرير)**. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير
- الشوابكة، ر.، ارتيمه، هـ.، والعبادي، ع. (2020)، "التوجهات الاستراتيجية وأثرها في نجاح المشاريع: الدور الوسيط لرأس المال الفكري-دراسة ميدانية في مركز الملك عبدالله للتصميم والتطوير(كادبي)"، **رماح للبحوث والدراسات، العدد 41، 107-66** استرجع بتاريخ 2024/27/10 من <https://www.researchgate.net/>
- العسيري، ع. غوش، أ. وشمسي، م. (2023)، "دور السمات الشخصية لمدير المشروع في نجاح المشروعات في المملكة العربية السعودية- دراسة ميدانية على مجموعة من الشركات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير"، **المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، 4(46)، 178-202** استرجع بتاريخ 2024/27/10 من <https://doi.org/10.52133/ijrsp.v4.46.8>
- المطيري، ف. والخشالي، ش. (2021)، " أثر الذكاء العاطفي في الفاعلية التنظيمية في البنوك التجارية الكويتية "، **المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، 11(2)، 172-156** استرجع بتاريخ 2024/27/10 من <https://doi.org/10.31559/GJEB2021.11.2.2>

اليحيى، هـ. (2024)، "العلاقة بين مستوى الذكاء العاطفي وأساليب مواجهة ضغوط البيئة الأكاديمية دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات العلاقات العامة"، *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الاتصال والدراسات الإعلامية*, 1(1)، 119-157. استرجع بتاريخ 2024/27/10 من <https://journals.kau.edu.sa/index.php/JCMS/article/view/498>

Al Hosani, A., Al Mheiri, H., & El Khatib, M. (2023), "Emotional Intelligence as a Success Factor for Project and Project Manager", *International Journal of Business Analytics and Security (IJBAS)*, 3(1), 42–55. <https://doi.org/10.54489/ijbas.v3i1.202>

Bar-On, Reuven (2006). The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI). *Psicothema*, 18, supl., 13-25.

Fareed, M. Z., Su, Q., & Awan, A. A. (2021), "The effect of emotional intelligence, intellectual intelligence and transformational leadership on project success; an empirical study of public projects of Pakistan", *Project Leadership and Society*, 2, 100036. <https://doi.org/10.1016/j.plas.2021.100036>

Goleman, D. (1995). Emotional intelligence: Why it can matter more than IQ. *New York: Bantam Books*.

Hess, J. D., & Bacigalupo, A. C. (2013). Applying Emotional Intelligence Skills to Leadership and Decision Making in Non-Profit Organizations. *Administrative Sciences*, 3, 202-220. <https://doi.org/10.3390/admsci3040202>

Khan, B., Ziauddin, Rafiq, I., Haqqani, K., Aleem, M. (2021), "The effect of project managers' emotional intelligence on project success: Evidence from construction projects in Khyber Pakhtunkhwa, Pakistan", *Ilkogretim Online - Elementary Education Online*, 20 (1), 3095-3105. doi: [10.17051/ilkonline.2021.01.348](https://doi.org/10.17051/ilkonline.2021.01.348)

Salovey, P. and Mayer, J. D. (1990). Emotional Intelligence. *Imagination Cognition, and Personality*, 9, 185-211.

Mayer, J.; Salovey, P., & Caruso, D. (2000). Emotional intelligence meets traditional standards for an intelligence. *Intelligence*, 27(4): 267-298.

Mayer, J.; Salovey, P., & Caruso, D. (2004). Emotional intelligence: Theory, findings, and implications. *Psychological Inquiry*, 15(3): 197-215.

Mersino, Anthony (2016). Emotional intelligence for Project Managers. *Prodevia Learning Inc.*

الملاحق

الاستبانة المتفرحة:

استمارة تقييم الذكاء العاطفي لمدير المشروع			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الوعي الذاتي							
1	الوعي الذاتي العاطفي	أدرك مشاعري وأثارها					
2	التقييم الذاتي الصحيح	اعرف نقاط قوتي وضعفي					
3	الثقة بالنفس	لدي شعور قوي بقيمي وقدراتي					
الإدارة الذاتية							
1	التحكم بالنفس	أحافظ على هدوني وسيطرتي على انفعالاتي واندفاعاتي.					
2		أحافظ على النزاهة وأتصرف بما يتفق مع قيمتي					
3		أثابر في السعي لتحقيق أهدافي على الرغم من العقبات والنكسات.					
4		أمارس المرونة في التعامل مع التغيير.					
5		أسعى إلى تحقيق التميز.					
6		أنا مستعد دائماً للتصرف وفقاً للفرص					
الوعي الاجتماعي							
1	التعاطف	أشعر بمشاعر الآخرين ووجهات نظرهم					
2	الوعي التنظيمي	استطيع رؤية التوجهات العاطفية وترابط العلاقات لمجموعتي					
3	رؤية الآخرين بوضوح	أتوقع احتياجات عملائي وأتصرف عليها وألبّيها.					
إدارة العلاقات							
1	تطوير الآخرين	أشعر بالاحتياجات التنموية لدى الآخرين وأعزز لهم قدراتهم.					
2	قول الصدق	أستخدم تكتيكات فعالة للإقناع ضمن حدود الصدق والأمانة					
3		أشارك معرفتي وخبرتي مع الآخرين المشاركين في المشروع					
4	العلاقة مع أصحاب المصالح	أحتفظ بعلاقات عمل جيدة مع الآخرين المشاركين في المشروع.					
5		أقوم ببناء الثقة مع كل من أصحاب المصلحة وغيرهم من المشاركين في المشروع.					
6		أشارك كل أصحاب المصالح في النجاح					
القيادة							

					لدى قنوات رسميه وغير رسميه مع أعضاء فريقى	الاتصالات	1
					أستخدم قنوات الاتصال بكفاءة		2
					أشجع على العمل الجماعي		3
					ألهم وأوجه الأفراد والجماعات	التحفيز القيادي	4
					أساعد على خلق بيئة من الانفتاح والتمعن في المشروع		5
					أنا أعمل مع الآخرين نحو الأهداف المشتركة وأخلق تزر وتواءم المجموعة في متابعة الأهداف الجماعية		6
					أتفاوض وأحل الخلافات		7
					أبدأ أو أدير التغيير		8